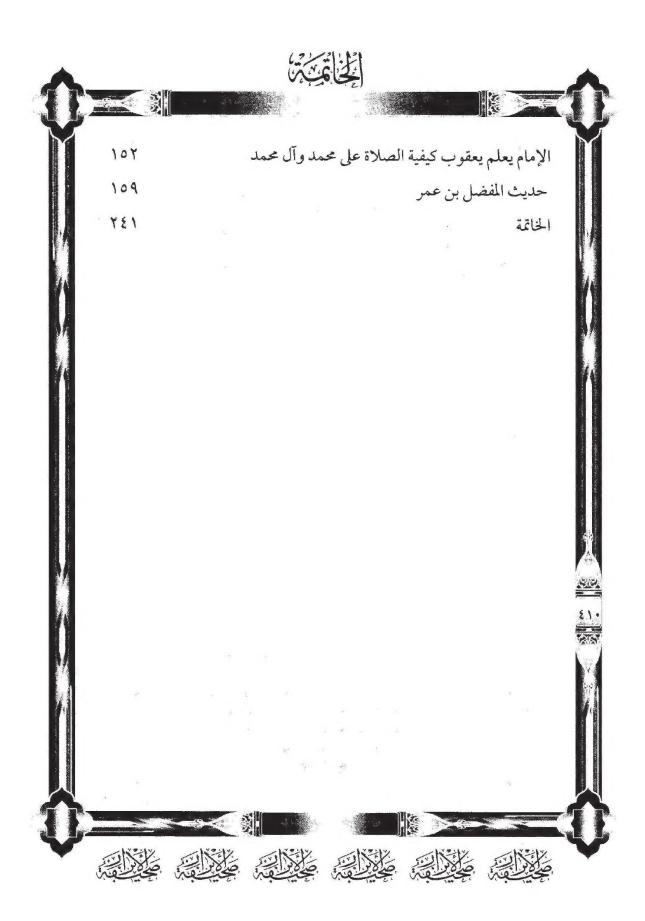


# إلج عالخامين

مِنَ ٱليفاتِ العَالِمُ الْهُ كَيْ مُؤْنِا الْمُ يُنِ الْمُحَلِّقَ فَاللَّهُ مِنَّ الْمُقَالِكُ مُؤْنِا لَكُنْ الْمُؤْنِدُ الْمُؤْنِدُ الْمُؤْنِدُ الْمُؤْنِدُ الْمُؤْنِدُ الْمُؤْنِدُ الْمُؤْنِدُ اللَّهُ الْمُؤْنِدُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِي اللْمُومُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي الللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي اللَّهُ اللْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُلِمُ اللْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْ

اعسداد و تحقيق





السَّلْمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا خَبَاحِ أَيْ الْحَاجِ أَيْ الْحَاجِ جُبُ الْرَهَا إِنْ مَا إِنْ مَا إِنْ

وجميع الأوصياء مصابيح الدجى وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهده والأئمة من ولده ومد في أعهارهم وزد في آجالهم وبلغهم أقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة إنك على كل شيء قدير) ".

#### حديث المفضل بن عمر

يقول العبد الضعيف محمد تقي الشريف مصنف هذا الكتاب ولما وفقني الله تعالى وله الحمد بإتمام هذا الكتاب المستطاب على ما أريد رأيت أن أضيف إليه نافلة تشتمل على بعض سير الحجة المنتظر عجل الله فرجه وسهل مخرجه حال ظهوره شكرا مني لهذه الموهبة العظمى والعطية الكبرى وهي حديث المفضل بن عمر المعروف الذي أورده جماعة من أصحابنا في تأليفاتهم عن كتاب الهداية للحسين بن حمدان الحضيني (الخصيبي) غير أني وقفت عليه في كتاب آخر لابن حمدان المذكور بزيادات لم تذكر في كتابه ذلك إما اختصارا منه وإما إسقاطا من رواة الكتاب فإنا أوردناه من ذلك الكتاب قضاء للشرط الذي قررته في صدر الكتاب، فأقول وبالله التوفيق:

روى الحسين بن حمدان في كتابه الموضوع لأحوال الأئمة عليه ودلائلهم قال: (حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان عن أبي شعيب محمد بن نصير عن ابن الفرات عن محمد بن المفضل،

١) بحار الأنوارج٥٢ ص١٧، الغيبة للطوسي ٢٧٣، دلائل الإمامة ص٥٠٠.



## المعجزات المفاالولية تربقت المنفذ كالمنز المعجرات المعالية ألا المفاللة ألمانية

التي نودي موسى منها من الشجرة وإنها الربوة التي أوت إليها مريم والمسيح وإنها الرابية التي غسل فيها رأس الحسين هي، وفيها غسلت مريم عيسى على واغتسلت بعد ولادتها، وإنها خير بقعة عرج رسول الله عيسى هي منها في وقت غيبته، ولتكونن لشيعتنا فيها حياة إلى ظهور قائمنا هي.

قال المفضل: قلت يا سيدي ثم يسير المهدي إلى أين؟.

قال: إلى مدينة جدي رسول الله ﷺ فإذا هو وردها كان له بها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين.

قال المفضل: قلت يا سيدي ما هو ذلك؟.

قال: يرد إلى قبر جده رسول الله هي فيقول (يا معشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله هي؟) فيقولون: نعم يا مهدي آل محمد، فيقول (ومن معه في القبر؟) فيقولون: ضجيعاه وصاحباه فلان وفلان، فيقول وهو بها أعلم من الخلق جميعا (ومن فلان وفلان وكيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله وعسى المدفون غيرهما؟) فيقول الناس: يا مهدي آل محمد ما هاهنا غيرهما وإنها دفنا لأنهها خليفتا رسول الله وأبوا زوجتيه، فيقول للخلق بعد ثلاثة أيام (أخرجوهما من قبرهما فإن خرجا غضين طريين لم يتغير خلقهها ولم تشحب ألوانهها هل فيكم من يعرفهها؟) فيقولون: يا مهدي آل محمد نعرفهها بالصفة ونتبينهها لأن ليس ضجيعي جدك غيرهما، فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا أو



#### السِّلْفَالْمُ عَلَيُّكِ إِنَّ الْمُاحِمَا لِحُمَّا لِحُمَّا الْحُمَّا لِحُمَّا الْحُمَّا لِكُمَّا الْمُعَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ

يشك فيهما؟) فيقولون: لا، فيؤخر إخراجهما ثلاثة أيام ثم ينتشر الخبر في الناس وباتوا مفتنين من والاهما بذلك الحديث، ويجتمع الناس ويحضر المهدي ويكشف الجداران عن القبرين ويقول للنقباء (ابحثوا عنها وانبشوهما) فيبحثون بأيديهم حتى يصلوا إليهما فيخرجان غضين طريين كهيئة صورتهما في الدنيا، فيكشف عنهما أكفانهما ويأمر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبان عليها فتحيى الشجرة وترتفع وتورق ويطول فرعها فيقول المرتابون من أهل ولايتهما: هذا والله الشرف حقاً ولقد فزنا بمحبتهما وولايتهما، ويحشر من أخفى نفسه ممن في نفسه مقياس حبة من محبتهما فيحضرونهما ويرونهما ويفتنون بهما وينادي منادي المهدي على : كل من أحب صاحبي رسول الله على وضجيعيه فلينفرد جانباءً فيجتزأ الخلق جزأين موال لهم ومتبرئ منهما فيعرض المهدي عليهم البراءة منهما فيقولون: يا مهدي آل رسول الله ﷺ نحن لم نتبرأ منهما وليس نعلم أن لهم عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي قد بدا لنا من فضلهما نتبرأ منهما الساعة وقد رأينا منهما ما رأيناه في هذا الوقت من نضارتها وغضاضتها وحياة هذه الشجرة بها بل والله نبرأ منك لنبشك لهم وصلبك إياهما، فيأمر المهدي ريحاً سوداء تهب عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية، ثم يأمر بإنزالهما فينزلان إليه فيحييهما بإذن الله تعالى ويأمر الخلق بالاجتماع ثم يقص عليهما قصص أفعالهما في كل كور ودور حتى يقص عليهما قتل هابيل بن آدم

بالمعجزات أه في العصم الوقط المؤترية بيت المدين في المنظم المعجزات المعالمة المعالمة

وجمع النار لإبراهيم وطرح يوسف في الحب وحبس يونس في الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي وإشعال النار على باب أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين الفارسي وإشعال النار على باب أمير المؤمنين وفاطمة بسوط قنفذ ورفسه بطنها وإسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين و وذبح أطفاله وبني عمه وأنصاره وسبي ذراري رسول الله وكل وإراقة دماء آل محمد وكل دم مؤمن سفك وكل فرج نكح حرام وكل زنا وسحر وفاحشة وإثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم إلى وقت قيام قائمنا، كل ذلك يعده عليها ويلزمها إياه ويعترفان به، ثم يأمر بها فيقتص منها ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبها على الشجرة ويأمر ناراً تخرج من الأرض فتحرقها والشجرة ثم يأمر ريحا فتنسفها في اليم نسفا.

قال المفضل: يا سيدي وذلك آخر عذابها؟

قال: هيهات يا مفضل والله ليردن وليحضرن السيد الأكبر محمد رسول الله والصديق الأكبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة إمام إمام وكل من محض الإيهان محضاً أو محض الكفر محضاً وليقتصن لجميع المظالم حتى إنها ليقتلان كل يوم ألف قتلة ويردان إلى ما شاء الله من عذابها ،ثم يسير المهدي إلى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعدد أصحابه في ذلك اليوم ستة وأربعون ألفا من الملائكة وستة آلاف من الجن والنقباء ثلاثهائة وثلاثة عشر.



### الشُّلَا عَلَيْكَ مِنْ الْبَاضَا لِخُمَّا إِنَّا الْحُمَّا لِخُمَّا اللَّهُ الْإِنْ الْمُؤْلِفِ الْمُ

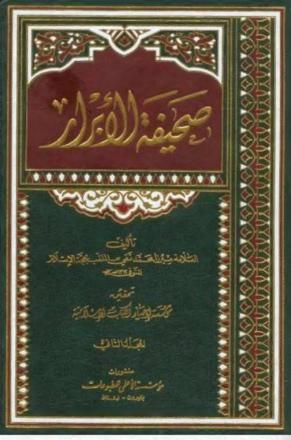
قال المفضل: يا سيدي فكيف تكون دار الفاسقين الزوراء في ذلك الوقت؟

قال: في لعنة الله وفي سخطه وبطشه تخربها الفتن وتتركها جماء فالويل لها ولمن بها كل الويل من الرايات الصفر ومن رايات المغرب ومن كلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير إليها من كل قريب وبعيد، والله لينزلن بها من صنوف العذاب ما لم ينزل بسائر الأمم المتمردة من أول الدهر إلى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان أهلها إلا بالسيف، الويل عند ذلك لمن اتخذها مسكنا فإن المقيم بها يشقى بمقامه والخارج منها برحمة الله، يا مفضل لتنافس أهلها في الدنيا حتى ليقال إنها هي الدنيا وإن دورها وقصورها هي الجنة وإن نساءها من الحور العين وإن ولدانها هم الولدان وليظنن الناس أن الله في يقسم رزق العباد إلا بها وليظهرن فيها من الافتراء على الله ورسوله والحكم بغير كتابه ومن شهادات الزور وشرب الخمور وركوب الفسق والفجور وأكل السحت وسفك الدماء مالا يكون في الدنيا إلا دونه، ثم ليخربنها الله تبارك وتعالى بتلك الفتن والرايات حتى ليمر عليها المار فيقول هاهنا كانت الزوراء.

قال المفضل: ثم ماذا يا سيدي.

قال: ثم يخرج الفتى الصبيح الذي من نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح (يا آل أحمد أجيبوا الملهوف والمنادي من حول الضريح) فتجيبه





قَالَ المَفْضَلُ؛ قلت يا سيدي ثم يسير المهدي إلى اين؟

قال: إلى مدينة جدي رسول الله ﷺ فاذا هو وردها كان له بها مقام عجبب يظهر فيه سرور المؤمنين وحزي الكافرين. قال المفضل: فلت يا سيدي ما هو ذلك؟ قال برد إلى قبر جده رسول الله ﷺ فِقُول يا معشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله؟

قبقولون: نعم يا مهدي آل محمد، فيقول ومن معه في القبر؟ فيقولون ضجيعاه وصاحياه فلان وفلان، فيقول وهو بهما اعلم من الخلق جيمها ومن فلان وفلان وكيف دفنا من يين الخلق مع جدي رسول الله وعسى المدفون غيرهما؟ فيقول الناس يا مهدي آل محمد ما هاهنا فيرهما وانحا دفنا لانهما خليفنا وسول الله هي و آيوا زوجتيه فيقول للخلق بعد ثلاث اخرجوهما من قبرهما فإن خرجا غضين طريين لم يتغير خلفهما ولم تشحب الوانهما يقول: هل فيكم من يعرفهما فيقولون يا مهدي آل محمد نعرفهما بالهمةة وتشيتهما لان لهى ضجيعي جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هنا او يشك فيهما؟ فيقولون لاء فيوخر اخراجهما ثلاثة إيام ميتشيم الناس ويحضر المرابق ويتشمع الناس ويحضر المهدي ويختمع الناس ويحضر المهدي ويكتب المهدي ويكتب عليه الناس ويحضر حتى يصلوا اليهما فيخرجان غضين طريين كهيئة صورتهما في اللئيا فيكنف عنهما الكفانهما حتى يصلوا اليهما فيخرجان غضين طريين كهيئة صورتهما في اللئيا فيكنف عنهما الكفانهما ويرقمهما على دوحة يابسة نخرة فيصليان عليها فتحي الشجرة وترتفع وتورق ويطول فرعها ويأم

190

يقول المرتابون من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقاً ولقد فرنا بمحتهما وولايتهما وبحشر من اختى تفسه ممن في نقسه مقياس حية من محيتهما فيحضرونهما وبرونهما ويقتنون بهنا وينادي منادي المهدي كل من احب صاحبي رسول الله في وضحيعيه فلينفرد جانباً فيتجزأ الخالق جزأين موال لهما ومتبرئ منهما فيعرض المهدي فلا عليهم البراغة منهما فيفرلون با المخلق جزأين موال لهما ومتبرئ منهما ويعرض المهدي فلا تهم عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي قد بها لنا من قصلهما ما رأيناه في هذا المنزلة وهذا الذي قد بها لنا من قصلهما وحياة هذه الشجرة بهما بل و الله تبرأ منك لنبشك لهما وصليك بالمعا فيأمر المهدي ويحاً سودا تهم عليهما فتحمل ما عجزاً نخل عامل ومليك كل كور ودور حتى يقص عليهما قتم الم بالزالهما كل كور ودور حتى يقص عليهما قتمال ويأمر المهلي بالإجماع تم يقص عليهما قتمس افعالهما في لك كور ودور حتى يقص عليهما قتم هابيل ابن أدم وجمع النار لابراهيم وطرح بوصف في وضريهم يو الحوت وقتل يحيى وصلب عسى وقالب والحجين والحبين لاحراقها معاملان النار وعلى المحرت وقتل يحيى وصلب عسى وقالبة والحدين والحدين لاحراقها وضريهم يد الصديقة الكيرى فاطفة بسوط فقط ورقمه بطنها واستقاطها محسناً وسم الحين تش وقتل ومنها وقتل وعين عمه وانصاره وسي ذراري رسول الله في واراقة دماء لل محدد وكل دم مؤمن منهما ذلك الوقت يما كل ذلك يعده عليهما على الشجرة ويأم والم وظنم وجور وغشم منا علما قال الموت بقائما كل ذلك يعده عليهما على الشجرة ويأم ونام وظنم وجور وغشم منهما ذلك الوقت يما فيقتص منهما ذلك الوقت يما فيقتم منهما ذلك الوقت يما فيقتما من الشجرة ويأم نارأ تحرح من الرض فتحرقهما والشجرة المأمرة المراحة والمؤمن المراحة المؤمن المراحة عن المؤمن المارة على المراحم من وغير فيما والمهما والمؤمن المنام المؤمن المؤمن المراحة عن المؤمن ال

قال المفضل: با سيدي وذلك آخر على بهما؟ قال هيهات يا مفضل و الله ليردن وليحضرن السيد الاكبر محمد رسول الله في والصديق الاكبر أمير المؤمنين وقاطعة والحسن والحسين والأثمة امام امام وكل من محض الإيمان محضاً او محض الكفر محضاً وليفتشل لجميع المظالم حتى انهما ليقتلان في كل يوم الف قتلة ويردان إلى ما شاء الله من عذابهما ثم يسير المهدي إلى الكوفة ويتزل ما بين الكوفة والنجف وعدد اصحابه في ذلك اليوم سنة واربعون الفا من الملائكة وسنة آلاف من الجن والنقاء للثمانة وثلاثة عشر.

قال المقضل: يا سيدي فكيف تكون دار القاسقين الزوراء في ذلك الوقت؟

قال: في لعنة الله وفي سخطه وبطشه تخربها الفتن وتتركها جماء فالويل لها ولمن بها كل الويل من الرايات الصفر ومن رايات المغرب ومن كلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير البها من كل قريب وبعيد والله لينزلن بها من ضنوف العذاب ما لم ينزل بسائر الامم المتمودة من اول الدهر إلى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا أقن سمعت بمثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف، الويل هند ذلك لمن التخذها مسكناً فان المقيم بها يشفى بمقامه والخارج منها يرحمة الله يا مفضل لتنافس اهلها في الدنيا حتى ليقال انها هي الفنها وان